

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ثانوية أبي حسن الأشعري

تحت إشراف الأستاذة : نغريس الله

الرشوة

إعداد : بلعامون عاصم

(وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتَذَرُوهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِيَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْهُ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ)



الموسم الدراسي 2017 / 2016

من الظواهر الخطيرة التي تنخر جسد أمتنا في هذه الأيام ظاهرة الرشوة، ظاهرة الرشوة التي تعد من أسباب ضياع الأمن وفشو الفساد وسقوط الدول وتسلط الأعداء وعودة الاستعمار، تلك الظاهرة التي يعلم المسلمون كلهم تحريمها وأنها من كبائر الذنوب، حيث يحفظ صغارهم فضلا عن كبارهم حديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي، لكن حب المال والركون إلى الدنيا واستعجال الربح أعمى بصائر كثير منهم، فتجرؤوا على قبولها واستباحتها وصار كثير منهم يسميها بغير اسمها، يسميها قهوة وهديّة وغيرها من الأسماء المعروفة عند العامة.

تاريخ الرشوة :

لاريب أن الرشوة قديمة قدم الإنسان ، فهي موجودة مادام هناك قوي وضعيف وغني وفقير وسيد وعبد ... من ذلك أصبحت واضحة عند الجميع ، يعرفها المتعلم وغير المتعلم والبدوي والحضري والحاكم والمحكوم ، فضلا " عن الراشي والمرتشي ، ، فهي ما يعطيه الشخص للحاكم أو لغيره ليحكم له أو يحمله على ما يريد أو هي ما يعطى لإبطال حق أو لإحقاق باطل . وهي ممارسة قبيحة وفعل مشين مستهجن ، لان خطرها كبير على الأفراد والمجتمعات والدول ، فهي تنطوي على أخطار كبيرة تهدد كيان المجتمع ، فإذا ما انتشرت في مجتمع ما فإنها تقوض دعوماته وتؤذن بفساده ودماره وانتهياره.

أسباب الرشوة :

- ضعف الوازع الديني وانعدام الأخلاق.
- قلة التوكل على الله، وكذلك انعدام الثقة في رزقه سبحانه وتعالى.
- انخفاض المستوى المعيشي لدى بعض الأشخاص وخصوصا الموظفين الذي يعملون في المؤسسات الحكومية.
- الطمع والجشع وحب الثراء السريع.
- ضعف السلطة السياسية.
- انعدام الشفافية والمسائلة في العديد من المؤسسات، وكذلك منع حرية التعبير عن الرأي التي بدورها تقوم بفضح المرتشي والراشي على حد سواء.
- الضعف الإداري، ويتمثل ذلك في ضعف الشخص الذي يشغل منصب المدير في أي مؤسسة، ففي حال فسدت الإدارة يفسد ما حولها.

- ضعف الوعي لدى أفراد المجتمع وسكوتهم عن هذا الأمر بدل محاربته، بالإضافة إلى تدني المستوى التعليمي لأفراد المجتمع.
- الانسياق وراء الانتماءات المختلف
- ة كالعشائرية والقبلية وعلاقات القرابة.
- حالة الدولة وما تمر به من أزمات سياسية واقتصادية.

آثار الرشوة :

- انهيار الأخلاق والمثل العليا وانعدام الثقة بين أفراد المجتمع الواحد.
- الإضرار بالخدمات الأساسية، فالرشوة تصل إلى القطاعات المهمة والحيوية في المجتمعات.
- تفكك المجتمع وتفشي الكراهية والحقد بين أبنائه.
- انعدام المقاييس بايكال الأمر لغير المؤهل ,

العلاج:

- ترسيخ عقيدة التوحيد و الاتكال على الله في كسب الرزق الحلال وانه وحده جل وعلى هو الرزاق الكريم.
- النصح و الارشاد و التحذير من خطورة الرشوة ومفاسدها .
- وضع الرجل المناسب في المكان المناسب .
- انتزاع المال من المرتشي مع وضع عقوبة مالية مناسبة .
- تطوير الأنظمة الاقتصادية ودعم المشاريع والأفكار الجديدة بهدف تحسين مستوى حياة الأفراد بشكل عام.
- الرقابة الفعالة والمستمرة على الموظفين.